

## مفردات القرآن

نشر .

- النشر نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث : بسطها . قال تعالى : { وإذا الصحف نشرت } [ التكوير / 10 ] وقال : { وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته } [ الأعراف / 57 ] ( وهي قراءة ابن عامر الشامي ) { وينشر رحمته } [ الشورى / 28 ] وقوله : { والناشرات نشرا } [ المرسلات / 3 ] أي : الملائكة التي تنشر الرياح أو الرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع الناشر : ننشر وقرئ : { نشرا } ( وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب . الإتحاف ص 226 ) فيكون كقوله : ( والناشرات ) ومنه : سمعت نشرا حسنا . أي : حديثا ينشر من مدح وغيره ونشر الميت نشورا . قال تعالى : { وإليه النشور } [ الملك / 15 ] { بل كانوا لا يرجون نشورا } [ الفرقان / 40 ] { ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا } [ الفرقان / 3 ] وأنشرا الميت فنشر . قال تعالى : { ثم إذا شاء أنشره } [ عبس / 22 ] { فأنشرنا به بلدة ميتا } [ الزخرف / 11 ] وقيل : نشر الميت وأنشره بمعنى والحقيقة أن نشر الميت مستعار من نشر الثوب . كما قال الشاعر :

- 440 - طوتك خطوب دهرك بعد نشر ... كذاك خطوبه طيا ونشرا .

( البيت لدعبل الخزاعي وقد تقدم .

ونسبه الجاحظ لأبي العتاهية في البيان والتبيين 3 / 208 ، وهو في عمدة الحفاظ : نشر والجليس الصالح 1 / 317 وأمالى الزجاجي : ص 92 ) .

وقوله تعالى : { وجعل النهار نشورا } [ الفرقان / 47 ] أي : جعل فيه الانتشار

وابتغاء الرزق كما قال : { ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار } الآية [ القصص / 73 ] وانتشار الناس : تصرفهم في الحاجات . قال تعالى : { ثم إذا أنتم بشر تنتشرون } [ الروم / 20 ] { فإذا طعمتم فانتشروا } [ الأحزاب / 53 ] { فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض } [ الجمعة / 10 ] وقيل : نشروا في معنى انتشروا وقرئ : ( وإذا قيل انشروا فانشروا ) [

المجادلة / 11 ] ( وهي قراءة شاذة ) أي : تفرقوا . والانتشار : انتفاخ عصب الدابة

والنواشر : عروق باطن الذراع وذلك لانتشارها والنشر : الغنم المنتشر وهو للمنشور كالنقص

للمنقوض ومنه قيل : اكتسى البازي ريشا نشرا . أي : منتشرا واسعا طويلا والنشر : الكلاء

اليابس إذا أصابه مطر فينشر . أي : يحيا فيخرج منه شيء كهيئة الحلمة وذلك داء للغنم

يقال منه : نشرت الأرض فهي ناشرة . ونشرت الخشب بالمنشار نشرا اعتبارا بما ينشر منه عند

النحت والنشرة : رقية يعالج المريض بها